لافروف: مصر وروسيا تسعيان للارتقاء بالشراكة بينهما

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن بلاده ومصر لديهما ما يلزم للارتقاء بالشراكة بينهما إلى مستوى أعلى.

وأضاف أنه «من الواضح للعيان أن مصر وروسيا تملكان كل ما يلزمهما من أجل الارتقاء بالشراكة المتعددة الأوجه إلى مستوى أعلى، بما يخدم مصالح مواطنينا ودعم الاستقرار الإقليمي والعالمي. وسنواصل مع الأصدقاء المصريين العمل من أجل تنفيذ هذه المهمة النبيلة».

وتابع لافروف: «نعرب عن اهتمامنا بتوسيع العلاقات في المجالات الثقافية والإنسانية، والاتصالات بين شعبينا، ولعل ما جرى التوصل إليه في ديسمبر من العام الماضي خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للقاهرة، من قرار حول استئناف حركة الطيران المباشر بين عاصمتي البلدين، يمكن أن يساعد على تنفيذ تلك الاهداف، بعد انقطاع منذ أكتوبر 2015 في أعقاب ما تعرضت له طائرة الركاب الروسية في سماء شبه جزيرة سيناء من عملية إرهابية».

7

Sunday 14th October 2018 - 12 th year - Issue No.3291 الوسط الأحد 5 صفر 1440 هـ/ 14 أكتوبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3291

alwasat.com.kw

إسرائيل توقف تسليم الوقود

استشهاد 8 فلسطينيين قرب حدود قطاع غزة

استشهد 8 فلسطينيين الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات قرب السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل وفق ما اعلن الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

واثر المواجهات، أمرت اسرائيل بوقف تسليم شحنات الوقود الى القطاع.

وقال المتحدث أشرف القدرة لوكالة فرانس برس ان اربعة فلسطينيين قتلوا شرق مخيم البريج في وسط القطاع فيما قتل ثلاثة شرق مدينة غزة وقرب رفح جنوبا.

وأوضح أن ستة من القتلى هم أحمد إبراهيم الطويل (27 عاما)، محمد عبد الحفيظ إسماعيل (29 عاما)، أحمد أحمد أبو نعيم (17 عاما)، عبد الله برهم الدغمة (20 عاما)، عفيفي محمود عفيفي (18 عاما) اضافة الى تامر إياد محمود ابو عرمانه (22 عاما).

وتابع القدرة «أصيب 192 مواطنا بينهم 140 بالرصاص الحي الاسرائيلي ومن هؤلاء 45 طفلا و 8 فتيات ومسعفان».

من جهته، كتب المتحدث العسكري الاسرائيلي جوناثان كونكيروس على تويتر ان «هجوما منظما» شنه نحو عشرين فلسطينيا عبروا الحدود بعد انفجار عبوة ناسفة وتدميرها جزءا من السياج الفاصل. واضاف ان خمسة اشخاص حاولوا بعدها مهاجمة موقع للجيش وتم اطلاق النار عليهم. وقال الجيش الاسرائيلي في وقت سابق ان نحو 14 الفا من «مثيري الشغب والمتظاهرين» تجمعوا في نقاط عدة على طول الحدود.

وذكر شهود أن عددا من الشبان والفتية اخترقوا السياج الفاصل ودخلوا لعدد من الأمتار داخل المناطق الاسرائيلية شرق مخيم البريج، وشرق جباليا شمال القطاع.

وعلى الاثر، أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان وقفا «فوريا» لتسليم شحنات الوقود الى قطاع غزة. وقال مكتب ليبرمان في بيان انه اثر «احداث خطيرة» الجمعة، «امر وزير الدفاع بوقف تسليم شحنات الوقود لقطاع غزة في شكل فوري».

واضاف ليبرمان «صباح الجمعة، سلمت اربع شاحنات صهريج اتت من اسرائيل وقودا واندلعت اعمال شغب بعد ذلك. هناك محاولة خطيرة لاقتحام الحدود (الاسرائيلية) ومهاجمة الجنود». وتابع ان حركة حماس التي تسيطر على القطاع «تواصل الاشادة بمنفذي الاعتداءات الارهابية».

وتوصلت الامم المتحدة هذا الاسبوع الى اتفاق قضى بتسليم شحنات وقود للقطاع تحملت قطر كلفتها.

ومن شأن الوقود ان يزيد انتاج المحطة الوحيدة التي تزود القطاع بالكهرباء، علما بان ساعات التغذية راهنا لا تزيد عن اربع يوميا.

كما توفيت فلسطينية مساء الجمعة في الضفة الغربية المحتلة إثر تعرضها لشرق بالحجارة من قبل مستوطنين اثناء مرورها في سيارة مع زوجها في جنوب نابلس، كما أفادت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية وفا.

وأكد ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية في بيان أن السيارة تعرضت لرشق بالحجارة لكن بدون توضيح من قام بذلك مشيرا الى أنه تم فتح تحقيق بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وذكرت وكالة «وفا» ان الفلسطينية عائشة محمد الرابي (45 عاما) وهي أم لثمانية أولاد اصيبت برشق الحجارة برأسها فيما كانت الجمعة في سيارة يقودها زوجها بجنوب مدينة نابلس وذلك نقلا عن مصادر طبية وأمنية فلسطينية.

وأضافت المصادر نفسها ان الفلسطينية توفيت لاحقا في مستشفى في نابلس موضحة أن زوجها أصيب بجروح طفيفة.

ونقلت وفا عن شهود فلسطينيين قولهم ان الحجارة ألقاها مستوطنون اسرائيليون.

ويسود توتر شديد منذ عدة أيام في الضفة الغربية المحتلة. وتبحث القوات الاسرائيلية عن فلسطيني يشتبه في أنه قتل اسرائيليين اثنين وأصاب ثالثا في 7 اكتوبر في شمال الضفة.

والجمعة أعلن عن اعتقال فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاما ويشتبه في أنه نفذ الخميس عملية طعن جندي اسرائيلي في قوات الاحتياط قرب نابلس.

متظاهرون فلسطينيون يحملون شابا أصيب برصاص الاحتلال على حدود غزة

معبر القنيطرة في الجولان المحتلّ يُفتح غدا

قوات سورية الديموقراطية تتصدى منذ أيام لهجمات الجهاديين في دير الزور

تتصدى قوات سورية الديموقراطية منذ أيام لهجمات مضادة يشنها تنظيم الدولة الإسلامية ضد مواقعها انطلاقا من آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور واستهدف أحدها مخيما للنازحين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأسفرت المعارك المستمرة منذ الأربعاء، بحسب المرصد، عن مقتل 37 عنصرا من قوات سورية الديموقراطية كما قُتل 58 جهاديا غالبيتهم في غارات للتحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وتشن قوات سورية الديموقراطية، وهي عبارة عن إئتلاف لفصائل كردية وعربية، منذ شهر هجوما ضد آخر جيب يتحصن فيه التنظيم في دير الزور في شرق البلاد، بدعم من التحالف الدولي.

إلا أن التنظيم بدأ الأربعاء بشن هجمات مضادة ضد تلك القوات، وفق المرصد، وتمكن من عرقلة تقدمها مستفيدا من عاصفة رملية في المنطقة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «يواصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماته المضادة في منطقة هجين فيما تعمل قوات سورية الديموقراطية جاهدة على صدها بدعم من التحالف الدولي الذي يستهدف مواقع التنظيم بين الحين والآخر».

وأشار عبد الرحمن إلى أن العاصفة الرملية المستمرة «تُصعّب مهمة قوات سورية الديموقراطية وطائرات التحالف الدولي في صد الهجمات».

وتُعد هجين أهم البلدات الواقعة في هذا الجيب ولا تزال تحت سيطرة الجهاديين، برغم استعادة قوات سورية الديموقراطية لمناطق أخرى محيطة.

وشنّ التنظيم المتطرف الجمعة هجوما ضد مخيم للنازحين، تسيطر عليه قوات سورية الديموقراطية في المنطقة، واقتاد «أكثر من مئة عائلة فيه» إلى بلدة هجين، وفق عبد الرحمن، الذي أوضح أن بين هؤلاء أفراد عائلات لعناصر قتلوا في صفوف التنظيم او آخرين انشقوا عنه.

وأكد المركز الاعلامي لقوات سورية الديموقراطية في بيان مساء الجمعة الهجوم ضد مخيم النازحين، مشيرا إلى أن الجهاديين «خطفوا مجموعة من المدنيين واصطحبوهم إلى داخل المناطق التي يسيطرون عليها.

واندلعت، وفق البيان، اشتباكات «استمرت لساعات طويلة» في المخيم وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف قوات سورية الديموقراطية، التي اعتبرت أن التنظيم «استغل الظروف الجوية والعاصفة الغبارية».

وأفاد تنظيم الدولة الاسلامية من جهته على حساباته على تطبيق تلغرام عن هجمات عدة شنها ضد مواقع قوات سورية الديموقراطية في منطقة هجين وبينها المخيم.

وكان التنظيم أسر خلال أول هجوم مضاد له الأربعاء، وفق المرصد، 35 عنصرا من تلك القوات.

ومنذ بدء الهجوم قبل شهر، تدور معارك عنيفة بين الطرفين، وقد ارتفعت حصيلة قتلاها إلى 176 عنصرا من قوات سورية الديموقراطية و325 من تنظيم الدولة الاسلامية.

ومُني التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سورية، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية شرق حمص.

من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتّحدة الجمعة أنّ الأمم المتحدة وسورية وإسرائيل توصّلت إلى اتفاق ينصّ على أن تتم الإثنين إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتلّ، مطالبة الحكومتين السورية والإسرائيلية بتسهيل مهمة قوات حفظ السلام الأممية في المنطقة.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي في بيان إن «الولايات المتّحدة ترحّب بإعادة فتح هذا المعبر الذي سيتيح للقبعات الزرق الأمميين تكثيف جهودهم الرامية لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان».

وأضافت «إننا نتطلّع إلى كلّ من إسرائيل وسورية لتمكين قوّات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى كل ما يحتاجون إليه، بالإضافة إلى ضمانات لسلامتهم». وتابعت السفيرة الأميركية في بيانها «إنّنا ندعو سورية إلى اتّخاذ الخطوات اللازمة حتى تتمكّن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف) من الانتشار وتسيير دوريات بأمان وبدون تدخّل».

ولفتت هايلي إلى أنّه «بموازاة هذه الخطوة المهمّة، يجب على جميع الأطراف الالتزام باتفاقيّة عام 1974 ومنع وجود أي قوات عسكرية في المنطقة باستثناء قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة».

وفي نهاية سبتمبر أعلنت إسرائيل استعدادها لفتح معبر القنيطرة عقب عودة قوات حفظ السلام الدولية بعد أربع سنوات من انسحابها. وقالت الحكومة الإسرائيلية يومها إنّ وزير الدفاع افيغدور ليبرمان «سمح بإعادة فتح بوابة ألفا في معبر القنيطرة بين اسرائيل وسورية بما يتيح للأمم المتحدة باستئناف نشاطها عبر المعبر بانتظار أن تعيد سورية فتحه من جانبها».

قوات سورية الديمقراطية

«تحييد» 6 أكراد في غارة تركية شمال العراق

الرئيس العراقي يدعو إلى تشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة

دعا الرئيس العراقي برهم صالح، أمس السبت، إلى تشكيل حكومة عراقية تراعي التمثيل السياسي، وبعيدة عن المحاصصة، مطالبا رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، بتشكيل حكومة عراقية خادمة لهذا البلد. وقال صالح، في كلمة له أثناء احتفالية الذكرى الـ37 لتأسيس المجلس الأعلى الإسلامي، إن «الشعب العراقي المعطاء قادر على مواجهة التحديات، ونريد له أن يكون محورا مهما في المنطقة».

وأضاف: «أمامنا استحقاقات خطيرة منها عودة النازحين ومعاناة البصرة والخدمات والحكم الرشيد وأداء أفضل للحكومة المقبلة».

وتابع: «نحن مقبلون على مرحلة وحكومة جديدتين، وندعو إلى التعاون مع رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة خادمة للمواطنين، تراعي فيها الخريطة السياسية غير مستندة إلى المحاصصة المقيتة، وأن المواطنين يترقبون تشكيلها، وهناك تفاؤل لما ستؤول إليه المرحلة المقبلة».

وأوضح أن العراقيين يريدون تغييرا ملموسا في نهج الحكم، ومحاربة الفساد، وهي تتطلب الوحدة الحقيقية من أجل تحقيق الانتصار المنشود».

ودعا الرئيس العراقي إلى «الالتزام بالدستور العراقي كضمانة لاحترام التعددية والحريات وحماية حقوق الجميع، والتوجه لمعالجة الأخطاء وعدم العودة إلى مخاطر الإرهاب».

وقال: «لايمكن للعراق أن يتقبل عودة الإرهاب مجددا، ونريد لبلادنا أن تكون محورا لمنظومة أمنية وسياسية في المنطقة أساسها التعاون والتضامن والانتصار لتحقيق مصالح العراق واستقرار المنطقة».

من جهة أخرى، تمكن سلاح الجو التركي من تحييد 6 أشخاص في غارة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني «بي. كيه. كيه» الانفصالي، شمالي العراق.

جاء ذلك في بيان نشرته رئاسة الأركان التركية، أمس السبت، بحسب وكالة «الأناضول» التركية الرسمية للأنباء.

وقالت هيئة الأركان، إن قواتها الجوية شنّت غارة على منطقة «الزاب» شمالي العراق.

وأوضحت أن الغارة أسفرت عن تحييد ستة إرهابيين كانوا يستعدون لاستهداف وحدات عسكرية تركية.

ويشن الجيش التركي هجمات تستهدف حزب العمال الكردستاني داخل بلاده، وفي شمال العراق، ردا على هجمات الحزب منذ قرابة ثلاثة عقود، ما أسفر عن مقتل حوالي 40 ألف شخص، بما في ذلك نساء وأطفال.

وتصنف تركيا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، حزب العمال الكردستاني على أنه منظمة إرهابية.

الحوثيون يشردون نحو مليوني يمني

عطية: إيران تعمل على استنساخ «حزب الله» في اليمن

أكد وزير الأوقاف والإرشاد الديني اليمني، الدكتور أحمد عطية، أن إيران تقوم بتدريب وتهيئة الميليشيات الحوثية، على الجوانب العقائدية والفكرية، في طهران، من خلال دورات ودروس مكثفة، ومن ثم إرسالهم إلى اليمن لنشر هذا الفكر بكافة الوسائل المتاحة للجماعة. وقال الوزير، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن «هذه العملية تجري من خلال إرسال الموالين للميليشيات الحوثية وأتباعها في المذهب إلى الحزب الإرهابي في لبنان «حزب الله»، وغالبية من يرسلون إلى حزب الله لا يحصلون على تأشيرات تخول لهم الخروج من اليمن والدخول إلى لبنان، ومن ثم يرسلون إلى إيران بطرق مختلفة لإتمام دراستهم العقائدية».

وأشار إلى أن الخلاف ما بين الشعب اليمني وجماعة الحوثيين، يتمثل في أن الطرف الآخر لا يقبل التعايش في ظل حكومة واحدة أو شراكة سياسية، وهذا مسألة لا يدركها المجتمع الدولي، والسبب يعود لأن جماعة الحوثيين ليس لها بعد سياسي، وإنما بعدها عقائدي آيديولوجي مستمد من إيران، لذلك هناك صعوبة في أن تنسجم هذه الجماعة مع أي طرف في اليمن.

واستغرب الوزير ممن يطرحون أفكارا حول الحوار، منهم المبعوث الخاص مارتن غريفيث، الذي يدعو للجلوس حول طاولة حوار مع هذه الجماعة التي لا ترغب في الدخول في هذا الجانب لإحلال السلام، موضحا أن «هذه الجماعة لو عرض عليها الدخول في شراكة مع الحكومة بالنصف، وباقي الأحزاب بالنصف الآخر، لن تقبل بذلك، كونها تعتقد أن معها الحق الإلهي المقدس بتفويضهم في حكم اليمن وحدهم».

وعملت الميليشيات الحوثية منذ العملية الانقلابية، كما يقول العطية، على «تغيير المناهج التي أصبحت تتحدث عن أسرة بدر الدين الحوثي فقط، وأبعدوا كل الآيات التي تتحدث عن الصحابة، أو التي فيها ذكر لأبي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة، وجرفوا مفهوم الأمة، وركزوا على مفهوم الطائفة»، وقسموا المجتمع اليمني إلى طبقات موالية إلى آل البيت، وأخرى معادية، وهي تستحضر في ذلك نموذج ما يدعى «حزب الله» في تقويض الدولة وعدم تسليم السلاح. من جهة أخرى، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الجمعة، إن «2 مليون مواطن يمني يواجهون حالة من انعدام الأمن وليس لديهم احتياجات أساسية، ويعيش غالبيتهم مع عائلات مضيفة أو في سكن بالإيجار، بينما يعيش آخرون في مخيمات مؤقتة». وقالت اللجنة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن «الأزمات الحادة والمباغتة تسببت في نزوح جماعي للسكان، يعجز عندها مصطلح «النازحين» عن رسم أدنى صورة للوقائع المروعة التي يواجهها هؤلاء الناس في مناطق عديدة من اليمن».

وأضافت أن «تصعيد العنف، وتحديدا الهجمات الموجهة ضد المدنيين أو التي تتسم بطبيعة عشوائية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني، أحد الأسباب الرئيسية للنزوح القسري في مناطق النزاعات المسلحة»، وفق موقع نيوز يمن، الجمعة.